

الجمعية الأمريكية لعلم الأحياء الدقيقة

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

2019-04-03

الجمعية الأمريكية لعلم الأحياء الدقيقة تعزز وتطور العلوم الميكروبية

تعتبر الجمعية الأمريكية لعلم الأحياء الدقيقة أكبر وأقدم منظمة علمية للعلماء المختصين في علم الميكروبيولوجي (علم الفيروسات، علم البكتيريا، علم الفطريات، دراسة الطحالب الدقيقة والبكتيريا الزرقاء ودراسة الكائنات الأولية) في العالم والتي يقع مقرها في العاصمة واشنطن. تضم حوالي 50,000 عضو حول العالم، يعيش ثلثهم على الأقل خارج الولايات المتحدة في أكثر من 160 دولة منهم الباحثين والأكاديميين والمهنيين الصحيين، هناك 27 فرع في تخصص الميكروبيولوجي بما في ذلك قسم لمدرسي علم الأحياء الدقيقة.

تسعى المنظمة لتحقيق العديد من الأهداف منها: دعم برامج التعليم والتدريب والمعلومات العامة، نشر الدوريات والكتب، عقد الاجتماعات، المؤتمرات وحلقات العمل والندوات، تعزيز مساهمات ودور علوم الأحياء الدقيقة تتبع الانجازات وإبرازها، ووضع معايير السلوك الأخلاقي والمهني.

المهام العامة

تتلخص المهمة الأساسية للجمعية الأمريكية لعلم الأحياء الدقيقة في "تعزيز وتطوير العلوم الميكروبية" وتسعى الجمعية لإنجاز هذه المهمة من خلال:

- توفير منصات لنشر الاكتشافات العلمية (كالكتب، المجلات والمؤتمرات).
- بناء النظم الصحية وتعزيز قدرات المختبرات في جميع أنحاء العالم.
- دعم تنظيم برامج التعليم والتدريب المهنية وإصدار الشهادات من أجل النهوض بمهنة أعضاء الجمعية.
- إصدار برامج للتوعية تضمن اهتمام الشباب بمجال علم الأحياء الدقيقة
- اعتماد برامج للتدريب بعد الدكتوراه.

التنظيم الهيكلي

الجمعية الأمريكية لعلم الأحياء الدقيقة تستند على مكونين رئيسيين:

1. مجلس إدارة الجمعية الذي يتألف من 88 عضواً منتخباً، حيث يتحمل كل مستشار مسؤولية ائتمانية على أعمال وأنشطة الجمعية.
2. لجنة تنفيذ سياسات المجلس؛ التي تتكون من 18 عضواً منتخباً، هي بمثابة لجنة تنفيذية لقرارات مجلس إدارة الجمعية، تمتلك سلطة كاملة للتصرف بالنيابة عن المجلس؛ كما تؤدي اللجنة واجبات أخرى منصوص عليها في مواد الجمعية بعد موافقة المجلس.

بالإضافة لذلك هناك أيضاً لجتان دائمتان تقدمان تقاريرهما مباشرة إلى لجنة تنفيذ سياسات المجلس:

1. لجنة الاتصالات، وهي لجنة مسؤولة عن الاتصالات.
 2. لجنة الممارسة المهنية، المسؤولة عن الممارسات والأخلاقيات المهنية.
- رؤساء هاتين اللجنتين الدائمتين هما عضوان بحكم منصبيهما في لجنة تنفيذ سياسات (لكن من بدون حق التصويت).

العضوية

ينتمي للجمعية حوالي 50,000 عضو في جميع أنحاء العالم، يعيش ثلثهم على الأقل خارج الولايات المتحدة. وهي بذلك أكبر منظمة مهنية لعلوم الحياة في العالم. والعضوية مفتوحة للجميع لكن بشروط، فبالإضافة إلى الاهتمام بمجال علم الأحياء الدقيقة؛ يجب على المتقدم للعضوية أن يحمل على الأقل درجة البكالوريوس أو ما يعادلها في مجال علم الأحياء الدقيقة أو مجال آخر ذي صلة. في العادة تقدم العضوية بسعر مخفض بالنسبة للطلاب والزلاء ما بعد الدكتوراه، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس الفخريين. تعتمد الجمعية في تمويلها على الرسوم المالية التي يدفعها كل الأعضاء لغرض دعم أنشطة الجمعية. هناك عدة أنواع من العضويات يمكن لمن يرغب في الانسحاب للجمعية الاختيار من بينها ما يلائمه.

الاجتماعات والمؤتمرات

تعقد الجمعية ستة اجتماعات سنوية كبيرة. أكبرها ASM Microbe، ومؤتمر Interscience الذي يدور حول الأدوية المضادة للميكروبات والعلاج الكيميائي، ويتضمن مجموعة واسعة من مواضيع علم الأحياء الدقيقة. وتعقد الاجتماعات السنوية الأخرى لجمهور أقل وتشمل ASM Biothreats والذي يركز على

الأمراض البيولوجية والناشئة، وهناك ندوة حول علم الفيروسات السريرية التي تركز على الأمراض الفيروسية، مؤتمر تطوير الأدوية لمواجهة تحديات مقاومة المضادات الحيوية والذي ينظمه اتحاد ASM والجمعية الأوروبية للميكروبيولوجيا السريرية والأمراض المعدية، وهو مؤتمر لأساتذة المرحلة الجامعية الذي يركز على تعليم الأحياء على المستوى الجامعي، والمؤتمر السنوي للبحوث الطبية الحيوية لطلاب الأقليات والذي يسلط الضوء على الأبحاث التي أجراها الطلبة من الفئات غير الممثلة.

وبالإضافة إلى هذه الاجتماعات المنتظمة، تعقد ASM أيضاً العديد من المؤتمرات الصغيرة المخصصة لمجالات البحث المتخصصة. بعد عقد ASM الاجتماعات الدورية حول القضايا ذات الأهمية، يتم بعد ذلك نشر تقارير تلخص المناقشات في الاجتماع وكذلك الاستنتاجات التي تم التوصل إليها.

جوائز الجمعية

تقدم الجمعية العديد من الجوائز التقديرية في مجالات الأحياء الدقيقة المختلفة نستعرض بعضاً منها:

- جائزة أليس سي. إيفانز للنهوض بالمرأة
- جائزة الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجي للبحوث التطبيقية والتكنولوجيا الحيوية
- جائزة الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجي للبحوث الأساسية
- جائزة الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجي للبحث المبكر عن الوظائف الأساسية
- جائزة الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجي للبحوث البيئية المهنية المبكرة
- جائزة الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجي للتعليم
- جائزة الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجي للبحوث البيئية
- جائزة الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجي للبحوث والقيادة في علم الأحياء الدقيقة السريرية
- جائزة الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجي للخدمة

وهناك مجموعة أخرى من الجوائز يمكن الوصول إليها عبر [موقع الجمعية](#)

إصدارات الجمعية

تصدر المنظمة 18 مجلة "تشكل 23% من جميع الاقتباسات في الميكروبيولوجي و18% من جميع مقالات علم الميكروبيولوجي"، والمئات من عناوين الكتب بعدة لغات .. وتنشر إدارة مطبعة ASM أكثر من 100 كتاب مدرسي، وكتب مرجعية، ودوريات، وغير ذلك. الدوريات العادية هي مفتوحة

المصدر بعد 6 أشهر من تاريخ النشر ومراجعة الدوريات متاحة الوصول < 1 سنة من النشر. وهذه بعضاً من الإصدارات الشهيرة للجمعية.

- دورية العوامل المضادة للميكروبات والعلاج الكيميائي.
- دورية علم الأحياء الدقيقة البيئية والتطبيقية.
- دورية مراجعات علم الأحياء الدقيقة السريرية.
- دورية إكوسال بلاس.
- مجلة العدوى والحصانة.
- مجلة علم البكتيريا.
- مجلة علم الأحياء الدقيقة السريرية.
- مجلة علم الفيروسات.
- دورية إم بيو.
- مجلة البيولوجيا الجزيئية والخلوية.

تقوم الجمعية أيضاً بنشر مجلتها الشهرية الإخبارية "ميكروب"، فضلاً عن مجلة فصلية أخرى عن العلم والسياسة تسمى "الثقافات". إضافة إلى ذلك، تنشر الجمعية عدداً من الكتب المدرسية من خلال ذراع النشر خاصتها المعروفة تحت اسم "إي إس إم بريس".

البرامج الدولية

من البرامج الدولية للجمعية الأمريكية للميكروبيولوجي التي تدعم الأحياء الدقيقة حول العالم :

- المنح الدولية والزمالات
- الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجي الدولية لبناء القدرات المختبرية (LabCap)
- برنامج الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجي للسفراء الدولي
- برنامج الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجي للتوجيه الدولي
- شبكة المترجمين المتطوعين
- برنامج الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجي للتوعية العالمية

تدير الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجي عددًا من مبادرات التوعية العامة المصممة لتثقيف عامة الناس حول أهمية علم الأحياء الدقيقة في حياتهم اليومية. من أحد جوانبها هو تطوير مواد لتدريس موضوعات الأحياء الدقيقة في الفصول المدرسية.

- الموقع الإلكتروني للجمعية: [/https://www.asm.org](https://www.asm.org)

البريد الإلكتروني للكاتب: elmanama_144@yahoo.com

Arab Scientific Community Organization (ARSCO) · arsko-ai.org